قال : ولم أسمع في هذا حرفا منصوبا إلا في شيء كان أبو عبيدة يحكيه عن أعرابي نظر إلى ناقة نِضو لرجل فقال : كَذَبَ عليك البزرَ والنّوَى ولم أسمع [أحدا يحكي -] في هذا نصبا غير قول أبي عبيدة هذا . قال ابن علية : والعرب تقول للمريض : كذب عليك العسلَ كذب عليك كذا وكذا أي عليك به .